# بيانات وتصريحات رسمية من الجبهة الشعبية حول نسف الطائرات في مطار الثورة

**بتاريخ الثاني عشر من ايلول فجرت الجبهة الشعبية الطائرات العائدة للامبرياليين في مطار الثورة وقد اصدرت بهذا الصدد البيان التالي :**

**★ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تخلي سبيل معظم ركاب الطائرات الثلاث الواقعة تحت سيطرتها .**

**★ الجبهة الشعبية تدمر الطائرات الثلاث تجسيدا لخط ضرب المصالح الامبريالية .**

**★ الجبهة ترفض كافة الضغوطات وتحتفظ بعدد من الرهائن من الجنسيات الاسرائيلية والسويسرية والانجليزية والالمانية الغربية والاميركية مقابل مقاتليها المحتجزين لدى هذه الدول الاستعمارية .**

استجابة للدوافع الانسانية تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها قامت باخلاء الطائرات الثلاث التي تسيطر عليها من ركابها واخلاء سبيل هؤلاء الركاب ما عدا حوالي الاربعين شخصا ممن ينتمون الى الجنسيات الاسرائيلية والاميركية والسويسرية والالمانية والانجليزية والذين بقوا محتجزين لدى الجبهة بغضهم برهن التحقيق ، وبقيتهم كرهائن مقابل اسرى الثورة الفلسطينية في كل من اسرائيل وسويسرا والمانيا وبريطانيا .

لقد دابت الدوائر الاستعمارية والصهيونية منذ ان قام ثوارنا بالسيطرة على الطائرات التابعة للدول المذكورة بممارسة الضغوطات التي لم تكن لتخدم مصلحة الركاب المحتجزين اذ قامت اميركا بالضغط على حكومة سويسرا كي تتراجع عن قبولها باخلاء سبيل ثوارنا من سجونها مقابل الطائرة السويسرية وركابها . كما قامت بريطانيا باعلان مواقف متذبذبة خلال الايام القليلة الماضية ، وكذلك الحكومة الالمانية ، في الوقت الذي كانت اجهزة الدعاية الصهيونية والامبريالية تمضي في شن حملة اعلامية كبرى استهدفت تشويه صورة نضال الجبهة وتصوير هذا النضال بصورة لا انسانية ، وتضليل الراي العام العالمي فيما يتعلق بالاهداف المشروعة التي تم تنفيذ عمليات اختطاف الطائرات من اجلها .

**ان اميركا ، زعيمة المعسكر الامبريالي والتي تزمتت ، كعادتها ، تجاه مطالب ثوارنا العادلة لم يكن يهمها على الاطلاق سلامة ركاب الطائرات المحتجزة .**

ان الامبريالية التي تعودت على القتل والتدمير في فيتنام وفلسطين وغيرها كانت خلال الفترة الماضية تدفع الامور باتجاه تعريض حياة ركاب الطائرات للخطر . لقد مارست اميركا ، وكذلك بريطانيا ، مختلف الضغوطات على الدول المعنية بعمليات الاستيلاء على الطائرات والدول الممثلة في مجلس الامن كي تدفع الامور باتجاه تدمير الطائرات بمن فيها . وقد كان هذا الامر واضحا كل الوضوح من خلال النشاطات الدبلوماسية التي شهدها العالم هذه الايام القليلة الماضية ومن خلال الحملة الاعلامية التي صدرت عن مختلف اجهزة الاعلام الامبريالية والصهيونية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عندما قامت بهذه العمليات وغيرها من العمليات سابقا انما كانت تمارس النضال المشروع ضد العدو الاسرائيلي الامبريالي كما انها كانت تمارس الطريق الوحيد المتاح لديها لاطلاق سراح ثوارها في السجون الاسرائيلية والامبريالية . وهي بهذا الصدد كانت حريصة كل الحرص على تجنب ايذاء الركاب المدنيين ما امكن . ولقد كانت اميركا وربيبتها اسرائيل تدركان هذا الحرص لدى الجبهة ، وبالتالي فقد سعت اسرائيل والامبريالية من خلال هذا الادراك ، لافشال عمليات سيطرتنا على الطائرات المذكورة بقصد استثارة الراي العام العالمي ضد هذه العمليات وعن طريق دفع الامور لاجبار الجبهة على نسف الطائرات بما فيها .

الا ان الجبهة بفهمها المسبق لابعاد هذه العمليات ووفقا لخطتها الموضوعة مسبقا ، قد فوتت على الامبرياليين والصهاينة المجرمين الغرض الذي سعوا من اجله ، اذ قامت الجبهة باخلاء سبيل كافة النساء والاطفال والمرضى تدريجيا فور وصول كل من الطائرات المسيطر عليها الى مطار الثورة . كما قامت بنقل الركاب المشتبه بهم والرهائن الى حيث يتمتعون بظروف حياتية افضل ريثما يتم رضوخ اسرائيل والاطراف الامبريالية الاخرى لارادة جماهيرنا الثائرة باطلاق سراح معتقلي الثورة الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى تعلن الجبهة الشعبية بانها قد دمرت الطائرات الثلاث على ارض مطار الثورة هذا اليوم وذلك تجسيدا للخط الاستراتيجي للجبهة في ضرب المصالح الاستعمارية . ولقد بادرت الجبهة الى نسف الطائرة السويسرية بشكل خاص بعد ان سقطت افعة الحياد السويسري الكاذب تحت وطأة الضغط الاميركي الصهيوني لتتضح حقيقة كون سويسرا واحدة من ضلوع المعسكر الامبريالي . ان مصالح الدول الامبريالية ، وعلى راسها اميركا ، التي تم تدمير اثنتين من الطائرات الضخمة التابعة لها على يد ثوارنا ، ان مصالح هذه الدول الامبريالية ستظل هدفا لنضال ثوارنا داخل الوطن العربي وخارجه . ان الامبريالية التي تمتص دماء الشعوب وثرواتها وتحولها الى اسلحة دمار سيبقى مصالحها هدفا للدمار من قبل ثوارنا . ان اميركا تسعى من خلال مؤامراتها الصفوية ، المسماة مقترحات روجرز ومن خلال تدعيمها المادي والعسكري المستمر لقاعدتها اسرائيل ، ومن خلال تهديداتها العسكرية وتلويحها بانزال قواتها في المنطقة ، ومن خلال تحريكها لادواتها الرجعية ضد حركة الجماهير المناضلة ، ان اميركا تسعى من خلال كل ذلك الى ارغام الجماهير الفلسطينية والعربية على الخضوع لاستغلالها ونفوذها وعلى القبول ببقاء قاعدتها اسرائيل . وبالتالي فان توجيه اعنف الضربات للمصالح الامبريالية الاميركية هو التجسيد العملي لتصميم الثورة على احباط مؤامرات التصفية الامبريالية التي تتعرض لها القضية الفلسطينية من خلال الحلول الاستسلامية التي تتم محاولة فرضها على جماهيرنا .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي تقوم بمقاتلة العدو الصهيوني وبتوجيه ضرباتها يوميا الى الكيان الاسرائيلي في اعمق اهدافه لن ترهبها تهديدات الامبرياليين بالتدخل العسكري في المنطقة ، كما لن ترهبها التهديدات الاسرائيلية .

وان الجبهة ترى ان التلويح بالتدخل الامبريالي العسكري في المنطقة انما يكون من شانه توضيح حقيقة الترابط العضوي بين جبهة خصوم الثورة الفلسطينية : اسرائيل والصهيونية والامبريالية والرجعية العربية . وتعتقد الجبهة بان الثوار الحقيقيين هم المستعدون للاقاة اعدائهم في كل مكان .

واليوم واذ تقوم الجبهة بتوجيه ضربة من اعنف ضرباتها للامبريالية بتدمير طائراتها على ارض مطار الثورة تؤكد بانها ستظل سائرة على درب نضالها الطويل وفي تجسيد الخطوط الاستراتيجية لهذا النضال ضد اسرائيل والامبريالية .

**عاشت فلسطين حرة عربية**
**والموت والدمار للصهيونية والامبريالية**
**ولتنتصر ارادة جماهيرنا الثائرة**
**ولتسقط كافة الحلول الاستسلامية .**

**وفي مساء اليوم نفسه ادلى ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتصريح التالي .**

تعمد نسف الطائرات الثلاث في مطار الثورة بعد ظهر اليوم ، بهم ما يلي :

اولا : لقد اباحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فرصا كافية وعادلة للجهات المعنية ، بواسطة الصليب الاحمر ، كي تتوصل الى اتفاق بشان الرهائن والطائرات التي احتجزتهم الجبهة لرغبتها تستورد اسرى المقاومة من اوروبا ومن اسرائيل ، الا ان هذه الجهات رضخت للضغوط مارستها حكومة واشنطن في بون وبرن ولندن ، وبدأت تناور في محاولة لكسب الوقت ، وهي تطمئن نفسها بان الجبهة لن تنفذ تهديداتها ، وهي قدمه الصليب الاحمر باسم الدول المعنية عرض الاربعاء الماضي ، الا ان هذه الدول المعنية سوف فتقضت موافقتها ، وقدمت ما اسمته بعرض جديد ، تتميز بلهجة تهديد رخيص واستخفاف بارواح وحريات مواطنيها ، وكذلك بقدرة الثورة على تنفيذ تهديداتها وقد طالب هذا العرض بان تسترد بريطانيا وسويسرا واميركا طائراتها الثلاث وركابها جميعا دون قيد او شرط !

ثانيا : لقد رات الجبهة الشعبية في هذا النقض ، وكذلك في الشروط التي تتميز بعقلية استعمارية متعالية والتي قدمتها اميركا وسويسرا والمانيا وانكلترا ، استخفافا ليس فقط بجدية تهديدات الجبهة الشعبية ولكن ايضا بنضال جماهيرنا من اجل فرض ارادتها على الصعود ، وبارواح وحريات الرهائن .

وقد تميز موقف هذه الدول الامبريالية التي خضعت لضغط واشنطن والصهيونية ، بمحاولات قذرة لكسب الوقت والمناورة وتشويه سمعة الجبهة وخلق الشائعات والبلبلة ، وفي نفس الوقت تشكيك الجماهير العربية بقدرة تنظيماتها الثورية على تنفيذ تهديداتها .

ولذلك ، ونتيجة للالاعيب ومحاولات الضغط والتخويف والتشويه ، وكذلك نتيجة لهذا الموقف المتعالي الذي يهدف الى ممارسة سياسة فرض استعمارية تستخف بنضال الجماهير ، ولم رجال الجبهة الشعبية بنسف الطائرات الثلاث ، والاحتفاظ بعدد كاف من الرهائن ، حتى ترضخ هذه الدول الاستعمارية لمطالب الجبهة العادلة .

رابعا : ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحمل الولايات المتحدة والمانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا المسؤولية الكاملة لكل ما يمكن ان يحدث لرعاياها المرتهنين تحت ارادة ثوارنا حتى يتم تلبية مطالب الجبهة ، واطلاق اسرى المقاومة في اوروبا .

**وادلى ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتصريح الصحفي التالي :**

بعد مرور ٢٤ ساعة على نسف الطائرات الثلاث في مطار الثورة في عمان ، وتعليقا على التطورات التي حدثت منذ ذلك الوقت ، تؤكد الجبهة الشعبية ما يلي :

■ اولا : لقد نسفت الجبهة الشعبية الطائرات الثلاث ردا على الموقف المتعنت وغير المسؤول الذي اظهرته الدول المعنية ( مجموعة بون ) والتي يبدو انها واقعة بنفسها ضحية حملتها الدعاوية ، وقد جاء النسف تاكيدا لجدية تهديدات الجبهة ، واصرارا على مطالبها .

والجبهة تحمل الدول المعنية ( مجموعة بون ) مسؤولية اية اجراءات ستضطر الجبهة لاتخاذها اذا لم تفهم هذه الدول ما يتوجب عليها ان تفهمه من عملية نسف الطائرات .

■ ثانيا : ان الاعتقالات التي تشنها اسرائيل ضد المواطنين العرب الواقعين تحت الاحتلال ، وادعائها بانها تشتبه بان لهؤلاء علاقة مع الجبهة انما يجيء في هذه الظروف ليثبت للشعبية انما بجيء في هذه الظروف ليثبت للمدن بعوزهم الالبات ، الطبيعة القمعية والتعسفية والارهابية لاسرائيل .

وبالنسبة للجبهة الشعبية فان هذه الاعتقالات انما تزيدها تصميما على المضي في اصرارها على مطالبها ، وهي اذ تدرك ان الشعب الفلسطيني كله اما واقع تحت الاحتلال ، الذي هو احتلال جماعي ووحشي ما زال مستمرا منذ ٢١ سنة او انه مشرد خارج ارضه ، يهمها بهذه المناسبة ان تعلن للعالم بانها ، ازاء هذا التصرف الهمجي الذي تقوم به اسرائيل ، ستجد نفسها مضطرة للرد باقسى مما تتصور اسرائيل ويتصور مخططوها على هذا العمل النازي .

■ ثالثا : ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، امام ما تنقله الاذاعات والصحف عن مواقف اللجنة المركزية منها ، يهمها ان تؤكد من جديد ان الوحدة الوطنية الفلسطينية بالنسبة لها هي مسالة في غاية الاهمية ، وان قرار تجميد عضوية الجبهة بسبب اصرارها على عدم الانحناء امام التهديدات الامبريالية دفاعا عن كرامة وارادة جماهيرنا التي يهدف العدو الصهيوني والامبريالي الى اذلالها وتركيعها امام التهديدات هو قرار متسرع ، ستواجهه الجبهة بالرفض ، وستبذل كل ما في وسعها لتجنيب الجماهير الفلسطينية نتائج مثل هذا التسرع ، في وقت لا تفرط فيه بكرامة وصمود ومكاسب هذه الجماهير .

ان الجبهة الشعبية مع تاكيدها هذا ، ترى ان قرار اللجنة المركزية ، والحملة الاعلامية التي ترافقه في هذه الفترة وكذلك التعليقات والبلبلة ، انما تقدم ( لمجموعة بون ) المعادية مادة ثمينة في محاولاتها لشق الصف الفلسطيني وكسب الوقت والتفريط بحقوق وارادة الجماهير الفلسطينية .

الا ان الجبهة الشعبية يهمها ان تؤكد للجماهير في هذه المناسبة انها مصرة اصرارا نهائيا على مطالبها المشروعة وانها قد رسمت قراراتها بصورة قاطعة ، وانها لن تقبل بغير رضوخ الاطراف المعنية لشروطها رضوخا كاملا .

## من اصداء عمليات الجبهة في الخارج

**ما تزال تردنا رسائل وبرقيات ومواقف من جميع ارجاء العالم العربي والعالم تعلن تاييدها للعمليات الثورية الجريئة التي قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .**

**نؤيد الموقف الثوري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بنسف طائرات الامبريالية ، ونناشدها الاستمرار بضرب المصالح الامبريالية في كل مكان ، واننا نعتبر هذا العمل في قمة الممارسة الثورية الحقيقية لضرب دولة العصابات وكل من يقف وراءها ، كما واننا نشجب ونستنكر بشدة موقف المتخاذلين .**

**لجنة انصار الثورة الفلسطينية في ديترويت**

**نحيي ونؤيد العمل الثوري بخطف ونسف الطائرات ، وحجز الاسرائيليين والاوروبيين حتى يتم تحقيق مطالب الثورة .**

**اننا نرى في هذا العمل تجسيدا عمليا لخط الجبهة الشعبية الرامي الى احباط مشروع التصفية الامبريالي .**

**عاشت التنظيمات المقاتلة**
**عاشت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين**
**عاشت الثورة الفلسطينية .**

**الشباب العربي الثوري في ديترويت**

**الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،**

**نحن ابناء الجالية الفلسطينية في مقاطعة ديوجراندي ده سول نؤيدكم التاييد المطلق . لقد تلقينا نبا اختطاف الطائرات الاميركية والسويسرية والصهيونية بالغ الغبطة والسرور ، وذلك في سبيل الافراج عن ابطالنا الفدائيين في سويسرا والمانيا ، واننا بذلك نبرهن للعالم اجمع على فعالية نضالكم المسلح ضد الصهيونية والامبريالية .**

**وانها لثورة حتى النصر والتحرير .**

**عدد من التواقيع البرازيل**

**نؤيدكم ونستنكر اللجنة المركزية والحكومات العربية في موقفها المتخاذل من قضية خطف الطائرات .**

**انصار حزب العمل في حيدرآباد**

# رسائل تدين الاستسلام

**هذه نماذج عن مئات الرسائل التي تسلمتها « الهدف » من رفاق واخوة في مختلف جهات العالم ، كلها تؤيد النضال البطولي الذي تخوضه ثوارنا ، وتصفع في الوقت نفسه جميع مواقف الاستسلام والمستسلمين وتدين تخرصاتهم ومغالطاتهم المأجورة ..**

### رسالة من كولومبيا :

الاخوة اسرة مجلة الهدف ،

تحية الثورة والكفاح والنصر ،

قبل ان نلم بالتفاصيل الوافية لاسباب ونتائج اختطاف الطائرات الاربع من قبل الرفاق الابطال فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نود ان نشير وبكل اسف للمعالجة الجبانة والعلقات الفلسفية التي طلع علينا بها اجهزة اعلام الاستسلام وصحف التجارة والامزجة لتدين هذه الاعمال وبصفها بانها تسيء الى القضية وتشوه سمعتنا « العطرة » امام الراي العام العالمي .

واننا ونحن الجماهير الصادق نستطيع بسهولة كشف الرياء والزيف وبرغم تعدنا المادي عن مسرح الاحداث نستطيع ان نؤكد ان هذا الادعاء السخيف لا يخدم الا العدو ويضف لاجهزة اعلامه وابواقه الكثيرة بوقا اوجع ما في صوته انه عربي .

وعودة بسيطة الى الماضي كافية لعري هذا الاعلام وتجرده من جميع اوراقه . فعندما هاجم فدائيو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين طائرة العال في مطار زيوريخ واستشهد الفدائي البطل عبد المحسن حسن غيله على يد المجرم الصهيوني وكان ما كان من تحرز الفضاء السويسري ووقوفه ضد الفدائيين واصدار احكامه الجائرة عليهم قرأنا في صحف الاعلام العاجز ادانة للفضاء السويسري ودفاعا عن الفدائيين اغلب الظن انه تابع عن المصلحة التكتيكية التي كانت تقضي بذلك دون ان تقوم عملنا بعمل اي شيء من اجل ارغام الحكومة السويسرية على اطلاق سراح الفدائيين . اما اليوم وهو يزحف لاهثا وراء الاستسلام ولا تنبس ببنت شفة ضد المذابح التي يدبرها النظام العميل في الاردن للمقاومة الفلسطينية . اما اليوم فانه يرفع عقيرته لتدين اعمال الفدائيين وسرعان ما تلتقف صحف الاستعمار هذه الادانة لتستشهد بها وتعطيها في نفس الوقت شهادة حسن السلوك في خدمة مآرب الاستعمار والصهيونية .

اننا هنا نعيش بين راي عام هو بلا ريب جزء من الراي العام العالمي الذي يخجل الاستاذ هيكل منه وان هذا الراي العام كاي راي عام آخر في اي بلد هو يحكم تكوينه الطبقي وبحكم معاناته من ظلم الاستعمار وشناءة الاستغلال – واذا اردنا ان لا نتجاوز الحقيقة والا نخدع احدا سنحاول الاثبات وبكل علمية ان ما يدعيه هيكل من وجود راي عام عالمي هكذا مرة واحدة لا وجود له – منقسم هذا الراي العام الى عدة اتجاهات في ما يتعلق باي قضية تطرح امامه .

وبالنسبة لما يهمنا بالدرجة الاولى نؤكد من خلال تجاربنا اليومية ان القطاع المهتم بالقضايا السياسية على اتساع اميركا اللاتينية يؤيد جميع ما تقوم به الفدائيون ويصفق له عندما ندرك جيدا الاسباب والعوامل التي حدت بالفدائيين الى القيام بما قاموا به .

ان اي انسان في العالم مهما كان جنسه ولونه عندما يعلم ان الشعب الفلسطيني طرد من ارضه عنوة وبابشع الاساليب البربرية التي عرفها تاريخ البشرية وعندما تبنت له ان امهات فلسطينيات اضطررن الى ترك طفل لم يستطعن حمله من اجل انقاذ آخر ان اي انسان عندما يتاكد من ذلك يقف مشدوها لدين الجبناء مهندسي الحلول الاستسلامية وليصفق لاعمال الفدائيين الابطال ويؤيد جميع ما يقومون به من اجل استعاده وطنهم السليب .

اما الاعلام العاجز وصحف التاكسي فكل همها هذا الراي العام وتحقير ادراكه لتقف في صف مستغليه ومستعبديه لانه اعجز ، لن تفعل غير ذلك لانها غرقت في العمالة والرشوة الى اذنيها .

وههنا ان نفصل لان البون شاسع بين المبادىء والعمالة . اننا مؤمنون ان راي عامها هو اسدادها المستعمرين والتي تريد سوقنا كالنعاج للرضوخ لمشيئتهم والركوع امام طاغوتهم والذين لن تغفر موقفهم بالنسبة لقضيتنا ولو نثرنا عليهم من سلال الورد او زجاجات العطر الباريسي الشهير .

ولكنها كانت تستطيع النجاح في وقت مر عليه اكثر من عشرين عاما عندما وقفت تلك اللاحقه الفلسطينية الساذجة لتنشد :

يا يهود شو عملنا معاكم
احدتو بلادنا .. تقبر لحاكم

مسكينه تلك اللاحقة اسيرة التقاليد البالية لقد كانت تعتقد ان شياطين من بطن الارض السليب ستظهر لتقبر لحى اليهود .

اما اليوم ، وفي عصر ليلى خالد وامينة دحبور وشادية ابو غزالة ورفيقات لهن كثيرات على دروب التضحية والنضال فان كل « الصراحات » والفذلكات والتلاعب على الالفاظ من اول يوم كتبت فيه اول مقاله حتى يومنا لن تساوي رصاصه واحدة يطلقها ثائر في وجه غاصب من اجل التحرير .

تبقى اشارة اخرى وهي ليست هما هذه المرة : انها صوت انفجار الطائرة الاميركية « الجمبو » في مطار القاهرة برمز الى « لا » الثوري لمسلمة الاستعمار الاميركي القذر .

عاش نضال الشعب الفلسطيني وبجميع الوسائل من اجل استعادة وطنه السليب ولتخرس الابواق المأجورة .. واننا لمنتصرون .

كولومبيا في ١٩٧٠/٩/١١

م . ج .

### ورسالة من بغداد

لم يعد من الثورية والعلمية في شيء الفصل بين الامبريالية العالمية ومصالحها وبين الانظمة الدائرة في فلكها او المسيّرة من قبلها او التي قامت على يدها والقائمة على مساعداتها ودعمها وبدخلاتها المسعورة للابقاء عليها وادامة حياتها ووجودها .

ان وضع مصالح الامبريالية العالمية على الرف بعيدا عن مناول يد الثورة الضاربة بحجة عدم الانزلاق الى مواقع « ثانوية » والتعرض لاكثر من خطر – وكان الاخطار كلها غير كاشرة عن انيابها – ولاحتمال التطويق – وكانه غير مفروض بكل اشكاله – هو نتيجة مباشرة لعدم وضوح الرؤية الثورية وعدم القدرة على تحليل الواقع بكافه ابعاده وتعقيداته وتشابكاته والتهرب من مواجهه « كل » الاعداء الحقيقيين وبكل شجاعة وثوريه وعنف . ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بملاحقتها للامبريالية العالمية – صاحبة اليد الطولى في خلق الوجود المسخ في جزء من الوطن العربي .. فلسطين ، وتشريد شعب هذا الوطن بكل وحشية وخسة ودناءة – تكشف وبوضوح تام عن هويتها الثورية ورفضها لاي شكل من اشكال المهادنه او السكوت او التناقض والتوقع ضمن حدود ضعفه قاصرة على تحدي كل اعدائها .. وانها توجيهها الضربات لمر الضربات لها تساهم مساهمة حقيقة فعاله . حية ، ثورية في العمل من اجل الاسراع بدفعها الى الهاوية وتم قبرها .. وانها بعملها هذا توسع من جبهة النضال المعادي للامبريالية وتدعم حركة التحرر العالمية .

ان على الجبهة الشعبية ان تمضي وبعزمه اشد في دربها دون ان تلتف الى نباح كلاب « الاعراف الدولية » .. هؤلاء الكلاب الذين هم بانفسهم الذين باركوا وباركون وباسم هذه الاعراف وتحت ظلها العدوان والتشريد والابادة . وتحية لاولئك الابطال الذين يصنعون المعجزات .. وغد الشعب ، ويصمدون للامة شرفها وكرامتها وكبريائها وحقها .

تحيه الى اولئك الذين عرفون كل غطرسة الامبريالية العالمية من الوحل ويمسحون نعالهم بدموعها على خرق الاعراف والمواثيق . والى المزيد من الضربات الموجعة .. والنصر دوما حليف نضال الشعوب .. ولتخرس كل الابواق الجبانة والمأجورة .

بغداد ١٩٧٠/٩/١١

عباس محمد علي

### ورسالة من كندا

ايها الرفاق ،

نبعث لكم نحن انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تورنتو كندا ، باحر التهاني لنجاحكم بالاستيلاء على الطائرات الثلاثة ، وانا لفخورون بهذه الاعمال الثورية التي تعرب عن رغبة الجماهير الكادحة التي مضى على انينها اثنين وعشرين سنة ، حتى ان ولد بها الانسان الفلسطيني الجديد ، الانسان الثائر ، الذي نفض عن كاهله وحرر نفسه من الاوصياء العملاء من الرجعية العربية واذناب الاستعمار .

ذلك الانسان العربي الجديد على ارض فلسطين الذي حمل الماركسية اللينينة بيد والبندقية بيد اخرى بدأ الان بتحرير نفسه وارضه العربية ، ذلك الانسان الذي اصبح حدث السياسي والعامل والفلاح وابن الشارع هنا في اميركا للانتصارات التي يحرزها يوما بعد يوم نحييه ونهنيه ذلك الانسان اعاد لنا كرامتنا نحن هنا في هذه القارة الاميركية واعاد لنا هيبتنا في كل مجتمع ان كان سياسي او جامعي او عمالي .

تحية لكم ايها الرفاق اينما كنتم واينما احرزتم من انتصارات . بينما نحن نعيش انتصارات الطائرات الثلاث ونبعث بتحياتنا الى منجزي تلك الانتصارات نبعث بتحياتنا واحترامانا للرفيقة ليلى خالد الجريئة وتعازينا الى جميع رفاقنا في الجبهه الشعبية باستشهاد الرفيق ( ؟؟؟ ) زميل ليلى خالد على ايدي لصوص الارض العربية من الصهاينة .

كما انا نقف وراءكم ونحيي الطلبات العادلة التي تفرضونها بالافراج عن الرفاق المعتقلين بكل من سويسرا ، المانيا الغربية واسرائيل .

عاشت ثورتنا وعاش ثوارنا المناضلون
والموت والفناء لاعداء الشعب والجماهير
ودمتم للنضال

انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
في تورنتو – كندا

وعشرات الرسائل الاخرى من الرازيس والكويت والباكستان ومن القرى اللبنانية ، وسنتر نماذج عنها في الاعداد القادمة .